المؤتمر العلمي الدولي الثالث للعلوم الإنسانية والاجتماعية والتحديات المعرفية
جامعة فردوسي مشهد 2025 CHARMO

# مفردة الصلاة في الأدب الأسلامي

**مصطفى كرم محمد[1]، خالد هادي ناجي[2]، وليد عبدالكريم محمد[3]**

١. تدريسي جامعة ميسان(الكاتب المسؤول)[1]

٢. تدريسي جامعة القادسية

٣. تدريسي جامعة الفرات الأوسط

**الملخص**

الصلاة. صلة العبد بربه وهي عمد الدين فان قبلت قبل ماسواها وان ردت رد ماسواها وهي خمس صلوات يومية فرضت من قبل الباري عز وجل فواجب على كل مسلم ادائها، فالغاية من هذا البحث هو كيفية ذكر الصلاة في القران الكريم وفي الادب العربي وكيف نوه عنها بعض الشعراء وفي اي المواقع ذكرت،ولما لهذا البحث من اهمية فقد سعى الباحث جاهدا للوصول الى الهدف المنشود وهو تحقيق افضل التي يمكن ان تقدم فائدة للقارئ، اما المنهجية التي اتبعها الباحث لحل المشكلة التي يسعى الى حلها هو اتباع المنهج الوصفي التحليلي لان افضل المناهج تناسبا مع منطمح الى تحقيقه، وقد تحققت بعض النتائج التي سينوه عنها الباحث في ختام البحث حيث كان اهمها هومعرفة مدى اهتمام الادب والشعر في الصلاة.

**الكلمات الدليلية** : الصلاة ، الادب، الاسلام، الدين.

## ١–المقدمة

### ١–١.تبين الموضوع وتعريفة

الصلاة تعني الدعاء وهي الركن الثاني من أركان الإسلام وهي عمل عبادي يقف فيه المصلي متوجها إلى القبلة الصلاة تنهي عن الفحشاء والمنكر.

### ١–٢.سابقة البحث

استطاع الباحث الاطلاع على شيء يسير من بعض الكتب التي تختص بهذا المجال حيث كان كتاب (محمد بن محمد بن سويلم أبو شُهبة (١٤٢٧ هـ)، السيرة النبوية على ضوء القرآن والسنة وكذلك كتاب حمد بن إبراهيم بن عبد الله التويجري (٢٠٠٩)، موسوعة الفقه الإسلامي).

[1] - Email: dmstfyalkrm@gmail.com

**١-٣. الأسئلة**

١-كيف تجلت الصلاة في الأشعار الإسلامية اي السمات برزت في تلك الاشعار؟

٢-هل تعتبر الصلاة الركن الثاني في الاسلامي وكيف ذلك ؟

٣-هل تعود الصلاة بفوائد جمة على المسلم في أمور دينه ودنياه؟

٤-هل ذكرت الصلاة في العصر الجاهلي؟

**١-٤. الفرضيات**

عد تحليل الابيات اتضح تجلي لفظة الصلاة بكثير من المعاني والدلالات

للصلاة منزلة كبيرة فهي اول ما أوجبه الله من العبادات كما أنها أول عبادة يحاسب عليها المسلم

تعود بفوائد على المسلم لما تحوية من ذكر من حمد وثناء وخشوع وتذليل وطلب هداية

ذكرت الصلاة في الجاهلية لكن كانت عبارة عن لعب ولهو وتصفيق وتصغير من غير ادب ووقار

**١-٥.الاطار النظري**

تناول الباحث في بحصة إلى عدة مواضيع وهي مفهوم الصلاة وتعريفها وأهمية الصلاة واهم الآيات التي ذكرت بها مفردة الصلاة والأحاديث وكذلك ورد لفظة الصلاة في الشعر الاسلامي.

**٢-مفهوم الصّلاة**

**١-٢.تعريف الصلاة لغة**

تُعرّف الصلاة في اللُّغة بأنّها الدُّعاء. لقول الله -سبحانه وتعالى-: (خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلاَتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ) أي ادعُ لهم، وقول النبي -عليه الصلاة والسلام-: (إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ، فَلْيُجِبْ، فإنْ كانَ صَائِمًا، فَلْيُصَلِّ، وإنْ كانَ مُفْطِرًا، فَلْيَطْعَمْ).

**٢-٢.تعريف الصلاة اصطلاحاً**

تُعرّف الصلاة في الاصطلاح الشرعيّ بأنّها عِبادةٌ لله -تعالى-، ذاتُ أقوالٍ وأفعالٍ مخصوصةٍ ومعلومةٍ، تبدأ بالتكبير، وتنتهي بالتسليم، ويُقصد بالأقوال أي القِراءة، والتكبير، والتسبيح، وغيرها، وأمّا الأفعال فهي القيام، والرُّكوع، والسُّجود، وغيرها.(حمدي٢٠٠٠ : ٥٥)

**٢-٣ .فضل وأهمِّية الصَّلاة**

الصلاة عمود الدين ولا يقبل اي عذر لتاركها طالما كان قادر على أدائها.ولا تسقط عن أي رجل بالغ عاقل بينماتسقط عن المرأة في حالة الحيز والنفاس تعد الصَّلاة من العبادات المميّزة في الإسلام؛ لما لها من

فوائد جمَّة تعود بالخير على المسلم في دينه ودُنياه، ومنها: أنَّ الصَّلاة بابٌ واسعٌ من أبواب ذكر الله – سبحانه وتعالى–؛ لِما تَحتويه من الذِّكر؛ من حمدٍ، وثناءٍ، وخُشوعٍ، وتذلُّلٍ، وطلبٍ للهداية.(ازهري، دت :١١). كما أنَّ الصَّلوات الخَمس تُكفِّر الخطايا، وتغسل الذُّنوب، وترفع الدَّرجاتِ.

**٤–٢.الصلاة قبل الإسلام**

كان للأُممِ السّابقة العديد من الشعائرِ؛ كالحجّ، والصوم، وكذلك الصلاة، فقد كانت معروفةً في الأديانِ السّابقة قبل الإسلام، ولكنَّها كانت مُختلفة من حيثِ الكيفيّة، وممَّا يؤكدُ وُجودها قبل الإسلام واختلاف هيئتها وكيفيّتها قوله –تعالى– (وَما كانَ صَلاتُهُم عِندَ البَيتِ إِلّا مُكاءً وَتَصدِيَةً) (الانفال/ أية ٣٥)

«ولكنّ الصّلاة بكيفيّتها الحاليّة المعروفة التي أمر الله بها لم تكن معروفة عند العرب من الوثنيّين والجاهليّين الذين يعبدون الأصنام، وأمّا يهود العرب ونصرانيهم فقد كانوا يُصلّون صلاتهم بطريقتهم الخاصة في معابدهِم، وأمّا صلاةُ العرب الجاهليين فكانت عبارةً عن لهوٍ ولعب، وتصفيقٍ وتصفيرٍ من غير أدبٍ ووقار. وقيل إنّ النبيّ –عليه الصلاةُ والسلام– كان يُصلي في بدايةِ النّهار صلاة الضُحى عند الكعبة، ولا يُنكرُ عليه أحدٌ من المشركين، مما يدّلُ على وُجودها عند العرب في الجاهليّةِ.» (جواد علي،دت :٨_١١).«فيُشركون معهُ آلهةً أُخرى، ويَلجأون إليها، ويدعونها، ويُقدّمون القرابين لها، ويَحجّون إليها، ويطوفون حولها، وغير ذلك من أنواعِ التقرُّبِ والعِبادة» (ابو شهبة،١٤٢٧: ٧٣–٧٤)

وكانت في بدايةِ فرضِها خمسين صلاة، وبقيَ النبيّ –عليه الصلاةُ والسلام– يُراجعُ الله –تعالى– بناءً على كلامِ موسى –عليه السلام– له، حتى أصبحت خمسُ صلوات(ابراهيم،٢٠٠٩: ٤٠٧/٢)

وعددُ ركعات الصلاة المفروضة في كُلِّ يومٍ في الحضرِ سبعة عشر ركعة إلا يومُ الجُمعة، فتُصبح خمسة عشر ركعة، وأمّا بالنسبةِ للمُسافرِ فعددُها إحدى عشرة ركعة إن صلّاها قصراً.(الغرايبلي،٢٠٠٥ :٨٦).

**٥–٢.أدلة الصلاة من القرآن الكريم**

وردت الصلاة في القرآن الكريم حيث نجد أن كلمة الصلاة قد جاءت ٨٥ مرة في آيات مختلفة من ١١٤ سورة في المصحف الشريف، ويتضح الإعجاز في تعداد كلمة الصلاة في القرآن الكريم.

وهي أن هذه الكلمة قد وردت في صورة الجمع صلوات في خمسة مواضع وهو عدد الصلوات الخمسة المفروضة في اليوم الواحد بينما جاءت كلمة أقم الصلاة وأقيموا الصلاة في ١٧ موضع بِالتساوي مع عدد المرات المذكور فيها لفظ فرض أو فريضة فيما يخص الصلاة، ورقم ١٧ هو عدد الركعات في اليوم الواحد،

وعندما نقوم بِضرب ١٧*٥ سوف يكون المجموعة ٨٥ وهي عدد مرات ذكر لفظ الصلاة في القرآن بينما جاءت كلمة يسجد بِمشتقاتها ٣٤ مرة وهي عدد السجدات في الصلوات الخمسة.ورد في القرآن آيات في الصلاة منها:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴾.(سورة البقرة/ ١٥٣).

يا أيها المؤمنون اطلبوا العون من الله في كل أموركم: بالصبر على النوائب والمصائب، وترك المعاصي والذنوب، والصبر على الطاعات والقربات، والصلاة التي تطمئن بها النفس، وتنهى عن الفحشاء والمنكر. إن الله مع الصابرين بعونه وتوفيقه وتسديده. وفي الآية: إثبات معيَّة الله الخاصة بالمؤمنين.

﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ ﴾ (البقرة:٤٥)

أمرهم الله أن يستعينوا في أمورهم كلها بالصبر بجميع أنواعه، وهو الصبر على طاعة الله حتى يؤديها، والصبر عن معصية الله حتى يتركها، والصبر على أقدار الله المؤلمة فلا يتسخطها، فبالصبر وحبس النفس على ما أمر الله بالصبر عليه معونة عظيمة على كل أمر من الأمور، ومن يتصبر يصبره الله، وكذلك الصلاة التي هي ميزان الإيمان.

(وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ) (سورة البقرة:٤٣)

هذا أمر لهم بإقام الصلاة على الوجه الصحيح المشروع، مستوفية لشروطها، وأركانها، وواجباتها، وكذلك أيضًا بإيتاء الزكاة المفروضة على الوجه المشروع، وأن يكونوا في جملة الراكعين المصلين

﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾(البقرة: ١١٠).

اشتغلوا بأداء هذه الصلاة على وجهها المشروع من إقامة أركانها وشروطها وواجباتها ومستحباتها، وأدوا الزكاة المفروضة في أموالكم، واعلموا أن كل خير تقدمونه لأنفسكم تجدون ثوابه عند الله –تبارك وتعالى

﴿قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ﴾ (إبراهيم: ٣١).

أيها الرسول– لعبادي الذين آمنوا: يؤدوا الصلاة بحدودها، ويخرجوا بعض ما أعطيناهم من المال في وجوه الخير الواجبة والمستحبة مسرّين ذلك ومعلنين، من قبل أن يأتي يوم القيامة الذي لا ينفع فيه فداء ولا صداقة.

﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَى أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ﴾ (التوبة: ١٨)

لايعتني ببيوت الله ويعمرها إلا الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر، ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة، ولا يخافون في الله لومة لائم، هؤلاء العُمَّار هم المهتدون إلى الحق

﴿رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ﴾ (إبراهيم: ٤٠).

رب اجعلني مداومًا على أداء الصلاة على أتم وجوهها، واجعل من ذريتي مَن يحافظ عليها، ربنا واستجب دعائي وتقبَّل عبادتي.

﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ﴾ (الحجر: ٩٨).

أي: أكثر من ذكر الله وتسبيحه وتحميده والصلاة فإن ذلك يوسع الصدر ويشرحه ويعينك على أمورك

﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ (النور: ٥٦).

وأقيموا الصلاة تامة، وآتوا الزكاة لمستحقيها، وأطيعوا الرسول صلى الله عليه وسلم؛ رجاء أن يرحمكم الله.

هناك الكثير من الآيات وردت فيها لفظة الصلاة تركها الباحث للاختصار

**٦-٢. ادلة الصلاة من السنة النبوية**

من عظيم منزلة الصلاة في الإسلام أنها فرضت في أعظم رحلة عرفتها البشرية ألا وهي رحلة الإسراء والمعراج. الصلاة هي الفرق بين المسلم والكافر.تعدّ الصلاة الركن الثاني من أركان الإسلام، فهي عمود الدين، ولا يصح إيمان العبد إلا بها، وقد بقيَ رسول الله صلى الله عليه وسلّم يوصي بها حتى في ساعاته الأخيرة.

ومن أهم هذه الأحاديث، منها ما يأتي:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الصَّلَاةُ الخَمْسُ، وَالْجُمْعَةُ إلى الجُمْعَةِ، كَفَّارَةٌ لِما بيْنَهُنَّ، ما لَمْ تُغْشَ الكَبَائِرُ) .(هريرة،١٤٣١: ٢٣٣)

جاء في هذا الحديث إذا اجتنب الكبائر وترك الصلاة من أكبر الكبائر حتى على القول بأنها ليس تركها كفر أكبر، فتركها من أكبر الكبائر.الصلاة؛ فهي قوام الروح، ومادة الطمأنينة، تسمو بصاحبها وترفعه من سفاسف الأمور، فيستقيم في حياته على الجادة، استقامته بين يدي ربه كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أَرَأَيْتُمْ لو أنَّ نَهْرًا ببَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ منه كُلَّ يَومٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ، هلْ يَبْقَى مِن دَرَنِهِ

شيءٌ؟ قالوا: لا يَبْقَى مِن دَرَنِهِ شيءٌ، قالَ: فَذلكَ مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الخَمْسِ، يَمْحُو اللَّهُ بِهِنَّ الخَطَايَا).(المصدر نفسه:٦٦٧).

كما بين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيان فضل المداومة على العبادات،وأنها سبب لمغفرة الذنوب

كما في قوله صلى الله عليه وسلم: (ما مِن مُسْلِمٍ يَتَطَهَّرُ، فيُتِمُّ الطُّهُورَ الذي كَتَبَ اللَّهُ عليه، فيُصَلِّي هذِهِ الصَّلَواتِ الخَمْسَ، إلَّا كانَتْ كَفّاراتٍ لِما بيْنَها) (المصدر نفسه: ٢٣١).

كما أوضح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنة صلى صلاة الفريضة في جماعة سواء كانت في مسجد أو في جماعة من الناس في غير مسجد غفر الله له ذنوبه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مَن تَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ فأسْبَغَ الوُضُوءَ، ثُمَّ مَشَى إلى الصَّلَاةِ المَكْتُوبَةِ، فَصَلَّاهَا مع النَّاسِ، أَوْ مع الجَمَاعَةِ، أَوْ في المَسْجِدِ غَفَرَ اللَّهُ له ذُنُوبَهُ)(المصدر نفسه: ٢٣٢).

الصلاة عماد الدين وقد أجزل الله ثوابها وأعظم أجرها حيث جعل الله مجرد المشي إليها يحط الذنوب والخطايا ويرفع الدرجات وكانت آخر وصايا الرسول: فقد رُوي عن علي بن أبي طالب –رضي الله عنه– أنه قال: (كانَ آخرُ كلامِ رسولِ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ: الصَّلاةَ الصَّلاةَ، اتَّقوا اللَّهَ فيما ملَكَت أيمانُكُم). (بن حنبل دت:٢/٢).

**٧–٢. الصلاة في الادب الاسلامي**

الصلاة هي الصلة بين العبد وخالقة،وهي التي تجعل الإنسان يشعر بالراحة والطمأنينة وقربة من الله إذا أداها بخشوع وأحسن القيام بكل شروطها من طهارة ووضوء وغيرها والصلاة هي عنوان صلاح المسلم وقد تحدث الكثير من الشعراء عن فضل الصلاة والخير الذي تجلبه للمسلم وهذه بعض الاشعار التي قيلت في الصلاة ومن أهما :

وأول من صلى ووحد ربه * وأفضل زوار الحطيم وزمزم

وصاحب يوم الدوح إذ قام أحمد * فنادى برفع الصوت لا بتهمهم

جعلتك مني يا علي ؟ بمنزل *كهارون من موسى النجيب المكلم

فصلى عليه الله ما ذر شارق * وأوفت حجور البيت أركب محرم.(المرزباني، ٢٠٠٥ :١/١١٩)

هنا يفتخر الشاعر ابو اسماعيل العلوي بالعترة الطاهرة، كان يرفل في حلة المجد الضافية، طافحا عليه الشرف الظاهر، والسؤدد المعلوم، بين حسب زاك، و ونسب وضئ، أحمدي المأثرة، علوي المنقبة، عباسي الشهامة، إلى فضائل كثيرة ينحسر عنها البيان.

كما ذكر حسان بن ثابت منزلة النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن المسلمين بعد وفاته ووضح اثار الرسول صلى الله عليه وآله وسلم حتى مكان صلاته كما في البيت الآتي:

وَواضِحُ آثارٍ وَباقي مَعالِمٍ. وَرَبعٌ لَهُ فيهِ مُصَلّى وَمَسجِدُ

إن علامات إقامة النبي (ص) جلية وواضحة من بيته ومسجده ومكان صلاته، وكلها تدلل على منزلة النبي عند المسلمين. (البرقوفي،٢١٩ :٣٤).

نلحظ في قصيدة دعبل الخزاعي (مدارس ايات) يمدح أهل البيت (عليهم السلام) ويقول إن هذه المدارس والأماكن التي ذكرناها جميعها لآل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ويوضح هنا أنه قد مضت ايام على استيلاء أعداء ال محمد وقد انمحت اثار الاسلام الاصيل كالصوم والصلاة هنا يسأل ويستفهم هذه الديار التي ارتحل منها أهلها واصحابها والاستفهام هنا مجازي يسأل الدار ويريد أهل الداركما في قولة:

ديار لعبد الله بالخيف من منى وللسيد الداعي الى الصلوات

منازل كانت للصلاة وللتقى وللصوم والتطهير والحسنات

وايضا قوله:

قِفا نَسأَلِ الدارَ الَّتي حَفَّ أَهلُها مَتى عَهدُها بِالصَومِ وَالصَلَواتِ

يذكر الشَّاعر أنَّ ديار آل البيت

محيت بسبب المخالفين لآل البيت، وهي لم تُنح بسبب طول العهد وبُعد الزّمان، ثم يقف مرة أخرى متحسرًا على آل البيت وهو يُسائل الدار عن صلواتهم وصيامهم، ويتساءل أيضًا عن أهل هذه الديار الذين تفرقوا في البلاد وقُتّلوا بها وهم كأغصان الشجر الصغيرة، فافترقوا فرقة لم يجتمعوا بعدها أبدًا(ابا شيخو١٩٤٨ :٩٣)

قُبورٌ بِكوفانٍ وَأُخرى بِطَيبَةٍ وَأُخرى بِفَخٍّ نالَها صَلَواتي (المصدر نفسه:٦٤)

يحكي الشاعر في هذه الأبيات التي اتحدّت في موضوعها عن تفرق قبور آل البيت في المناطق المختلفة بعد أن خرجوا من المدينة المنورة إلى الكوفة مع الحسين بن علي –رضي الله عنه–، وكوفان هي اسم من

أسماء الكوفة ممنوع من الصرف مثل اسم عثمان، وهي فيها قبر الحسين رضوان الله عليه، والمقصود بالقبر الذي في بغداد هو قبر الكاظم.

قال ابو القاسم الشابي في الصلاة:

صلِّ يا قلبي إلى الله فإنّ الموتَ آتٍ　　صلِّ فالنازعُ لا تبقى له غيرُ الصلاةِ

(شابى،١٩٩٧: ٢٢٩)

قال أبو العتاهية:

أقِمِ الصلاةَ لوقتِها بشروطِها　　فمِنَ الضّلالِ تفاوتُ الميقاتِ

القصائد الزهديات :٢٩٦/٢

ويذكر بشار بن برد كيف صلاته بالجماعة

وَإِنَّني في الصَلاةِ أَحضُرُها.　　ضُحكَةُ أَهلِ الصَلاةِ إِن شَهِدوا

أَقعُدُ في سَجدَةٍ إِذا رَكَعوا.　　وَأَرفَعُ الرَأسَ إِن هُمُ سَجَدوا

أَسجُدُ وَالقومُ راكِعونَ مَعاً　　وَأُسرِعُ الوَثبَ إِن هُمُ قَعَدوا

وَلَستُ أَدري إِذا إِمامُهُمُ　　سَلَّمَ كَم كانَ ذَلِكَ العَدَدُ.(برد،دت:٧٥).

يتضح مما سبق تهتك بشار الديني في استهتاره بالصلاة اي استهتار بأهم الواجبات الدينية عند المسلم وهذا امر يثير السخرية والحزم لحال مثل هكذا انسان اكثر من إثارة الغضب عليه لا ستهتاره الديني

وذكرت لفظة الصلاة في شعر أبي نؤاس كما في قولة

إِذا ما أَدرَكَتهُ الظُهرُ صَلّى　　وَلا عَصرٌ عَلَيهِ وَلا عِشاءُ

يُصَلّي هَذِهِ في وَقتِ هاذي　　فَكُلُّ صَلاتِهِ أَبَداً قَضاءُ

وَذاكَ مُحَمَّدٌ تَفديهِ نَفسي　　وَحُقَّ لَهُ وَقَلَّ لَهُ الفِداءُ. (ابونواس،دت: ٩)

وقال ايضا

فشبّهتُ كأسيهِ بكفيهِ إذْ بدا　　سراجينِ في محرابِ قَسٍّ إذا صلّى( ابونواس، دت :١٨)

وهذه هي صور أبي نؤاس الشعرية : كؤوس الخمرة في أيدي من يهوى وأجواء السكر توحي له وتستحضر في خياله صورنفاق المرء ذلة. الطقوس الدينية المقدسة فيقارن تلك بهذه دونما حرج أو حياء. تُضيء الخمرة في كأسها وتشع كما يضيء ويشع بالنور سراج الكنائس وقت صلاة الرهبان. السكر لأبي

نؤاس رهبنة وصلاة وجو قدسي. الحانة مكان الكنيسة وكأس الشراب بدل سراج الصلاة وأبو نؤاس هو الراهب!!إخترع أو أوجد الشاعر لنفسه ديناً خاصاً به، لكأنما كان يقول:أيها الناس،لكم دينكم وليّ ديني.

**النتيجة**

فقد عالج هذا البحث أهمية الصلاة وأسرار الصلاة. وكذلك أدلة الصلاة في القران الكريم والشعر، أسأل الله تعالى أن يعصمني من الذّلل في القول والفعل. وذكرت الصلاة عند الجاهلية ولكن كانت عبارة عن لعب ولهو وتصفيق وتصغير وتعتبر الصلاة الركن الثاني في الاسلام وهي صلة العبد بربه وتجعل الإنسان يشعر بالراحة والطمأنينة وهيه عنوان صلاح المسلم وتحدث كثير من الشعراء عنها ومنهم حسان بن ثابت وأبو اسماعيل العلوي، اسأل الله أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم ولا يحرمنا أجره، نفعني الله وإياكم بهذا البحث، ورزقني الله وإياكم من كل خير وأجواء هذه العبادة العظيمة، أصبح لدينا الآن معرفة بأهميتها، ووخطورة تركها وحكمه، وتفيأنا ظلالها العطرة، و لركن هو بمثابة العمود الفقري للدين الإسلاميّ الحنيف، وكلّنا شوق أيضاً أن نعطي الصلاة حقها دوماً، التزاماً وبحثاً ومتابعة، وأن نكون دالّين على الخير دوماً، ومتفقهين في ديننا العظيم، ملأ الله قلوبنا حبّاً في شعائر ديننا الحنيف، وأعاننا على أداء الصلاة دوماً، مستوفية شروطها ووأركانها.

**المصادر والمراجع**


- القران الكريم
- اين منظور (١٩٩٠). **لسان العرب**.ج٣.
- أزهري، محمود،(دت). **غيث القلوب ذكر الله تعالى**، السعودية: دار ابن خزيمة.
- ابي هريرة(١٤٣١). :**صحيح مسلم**.
- أحمد بن حنبل،(دت) في مسند أحمد، عن علي بن أبي طالب، الصفحة أو الرقم: ٢٩/٢، إسناده صحيح.
- جواد علي(دت)**تاريخ الصلاة في الإسلام**،بغداد:مطبعة ضياء
- حمد بن حمدي الصاعدي (٢٠٠٠)،**دعائم التمكين ط ٣٢**،المدينة المنورة الجامعة الإسلامية.
- أبي نؤاس (دت)**ديوان**،بيروت:دار صادر.
- البرقوقي، عبد الرحمن:(٢١٩)**شرح ديوان حسان بن ثابت الانصاري**،مصر: المكتبة الثقافية الكبرى.

- أبو شُهبة حمد بن محمد بن سويلم (١٤٢٧ هـ)، **السيرة النبوية على ضوء القرآن والسنة**.ط٨. دمشق: دار القلم.
- بشار بن برد (دت) **ديوان** ،جمع وتحقيق العلامة سماحة الأستاذ الإمام محمد الطاهر بن عاشور،الجزائر عاصمة الثقافة العربية.
- التويجري، محمدبن إبراهيم بن عبد الله (٢٠٠٩) **موسوعة الفقه الإسلامي**.ط١. السعودية: بيت الأفكار الدولية، صفحة ٤٠٧، جزء ٢. بتصرّف.
- الرحمن بن السلمان(١٤٠٩) **مجموعة القصائد المهدئات**. ط١.الرياض: مطابع الخالد للاوفسيت.
- شابی، ابوالقاسم (١٩٩٧) **ديوان**، بيروت: دار العودة.
- شيخو، أب لويس (١٩٤٨).**كتابة مجاني الحديث**.بيروت
- الغرابيلی، محمد بن قاسم ويعرف بابن قاسم (٢٠٠٥)، **فتح القريب المجيب في شرح ألفاظ التقريب = القول المختار في شرح غاية الاختصار (ويعرف بشرح ابن قاسم على متن أبي شجاع)** ط١. بيروت – لبنان: دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع.
- القحطان،ي سعيد (دت) **مكفرات الذنوب والخطايا وأسباب المغفرة من الكتاب والسنة**، السعودية: مطبعة سفير، صفحة ٦١. بتصرّف.
- المرزباني(٢٠٠٥)**معجم الشعراء لابي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني** ت:د فاروق تسليم،ط١ بيروت: دار صادر.